اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي

الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية

الدورة الثامنة

مقر اليونسكو، القاعة 1

**8-10** أيلول/سبتمبر 20**20**

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت:

تحديث بشأن التفكير في مشاركة المنظمات غير الحكومية في تطبيق الاتفاقية

|  |
| --- |
| الملخص  شرعت اللجنة، في دورتها الثانية عشرة في عام 2017، في التفكير في تعريف الوظائف الاستشارية التي يتعين أن تؤديها المنظمات غير الحكومية المعتمدة بموجب اتفاقية عام 2003. واستمرت عملية التفكير طوال عامي 2018 و2019. تعرض هذه الوثيقة نتائج هذه العملية بناءً على طلب الجمعية العامة في دورتها السابعة في عام 2018 ومن قبل اللجنة في دورتها الرابعة عشرة في عام 2019.  القرار المطلوب: **الفقرة 9** |

**1- خلفية**

1. يُعترف بالمنظمات غير الحكومية على أنها أصحاب مصلحة هامة لتنفيذ اتفاقية عام 2003. وتنص المادة 9 من الاتفاقية على أن تقترح اللجنة على الجمعية العامة اعتماد المنظمات غير الحكومية تثبت كفاءتها في ميدان التراث الثقافي غير المادي وتكلف هذه المنظمات بمهام استشارية لدى اللجنة. وبالمثل، تقدم الفقرات 91-96 من الفصل III.2.2 من التوجيهات التنفيذية المعايير والطرائق ومراجعة عملية اعتماد المنظمات غير الحكومية، وكذلك نطاق المهام الاستشارية التي قد تتم دعوت تلك المنظمات لتقدمها إلى اللجنة. وتُعرَّف، *في جملة أمور*، بأنها وظائف التقييم للترشيحات والاقتراحات والطلبات.
2. أطلقت اللجنة عملية تفكير في دورتها الثانية عشرة في عام 2017 بشأن الدور الاستشاري للمنظمات غير الحكومية المعتمدة )القرارين [12.COM 13](https://ich.unesco.org/en/Decisions/12.COM/13) و [12.COM 17](https://ich.unesco.org/en/d%C3%A9cisions/12.COM/17?dec=decisions&ref_decision=12.COM)). حيث بدء التفكير بشكل أساسي من إدراك أن 6 فقط من أصل 164 منظمة غير حكومية معتمدة في ذلك الوقت هي أعضاء في هيئة التقييم، وبالتالي فهي في وضع يمكنها من أداء الوظائف الاستشارية المعينة في التوجيهات التنفيذية للمنظمات غير الحكومية المعتمدة. فدعت اللجنة الأمانة وفريق عامل متخصص غير رسمي مفتوح العضوية "للتفكير، بالتشاور مع المنظمات غير الحكومية المعتمدة، في السبل الممكنة التي يمكن من خلالها تعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية بموجب اتفاقية عام 2003 وكيف يمكن أن ينعكس ذلك على آليات الاعتماد وتجديده للمنظمات غير الحكومية. وتورد هذه الوثيقة نتائج هذا التفكير، على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في دورتها السابعة في 2018 )القرار [7.GA 11](https://ich.unesco.org/en/Decisions/7.GA/11)) واللجنة )القرار [14.COM 15](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/15)) في دورتها الرابعة عشرة في عام 2019.
3. تهدف عملية التفكير هذه إلى جمع الأفكار حول:

* وظائف استشارية محتملة - معرّفة على أنها وظائف استشارية "*ضمن أمور أخرى*" في الفقرة 96 من التوجيهات التنفيذية- يمكن للمنظمات غير الحكومية المعتمدة أن تفي بها للهيئتين الرئاسيتين للاتفاقية؛
* الوظائف المحتملة التي يمكن أن تؤديها المنظمات غير الحكومية المعتمدة في تنفيذ الاتفاقية؛
* تطور نظام اعتماد المنظمات غير الحكومية؛ و
* دور منتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي (ICH NGO Forum).

1. وكخطوة أولى للتفكير، نظمت الأمانة مشاورة إلكترونية في الفترة من أيلول/ سبتمبر إلى تشرين الأول/ أكتوبر 2018 حول تحديد الوظائف الاستشارية التي ستؤديها المنظمات غير الحكومية المعتمدة وحول السبل الممكنة للمضي قدما في نظام الاعتماد. شارك إجمالي 38 دولة طرف و 68 منظمة غير حكومية معتمدة في هذه المشاورة، وقدمت نتائجها الأولية إلى الدورة الثالثة عشرة للجنة في عام 2018 )**الوثيقة** [ITH/18/13.COM/13](https://ich.unesco.org/doc/src/ITH-18-13.COM-13-EN.docx)). وبينما أحاطت اللجنة علما بعملية التشاور، فقد طلبت من الأمانة مواصلة التفكير وتقديم النتائج والمقترحات المتعلقة بتنقيح نظام الاعتماد في دورتها الرابعة عشرة )القرار [13.COM 13](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/13)). وأعقب المشاورة الإلكترونية اجتماع مشاورة ولكن مادي - بعكس الإلكتروني - تم تنظيمه في 18 نيسان/ أبريل 2019 في مقر اليونسكو. وقد استعرضت اللجنة التوجيهية لمنتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي [تقرير الاجتماع التشاوري](https://ich.unesco.org/doc/src/45581-EN.docx/)، قبل أن يتم تقاسمه مع الدول الأطراف والمنظمات غير الحكومية المعتمدة في آب/ أغسطس 2019. وقدمت نتائج التفكير إلى الدورة الرابعة عشرة للجنة في تشرين الثاني/ نوفمبر – كانون الأول/ ديسمبر 2019 (انظر القسم الثاني أدناه).
2. وبشكل عام، شاركت 76 دولة و99 منظمة غير حكومية معتمدة في مرحلة واحدة على الأقل من عملية التفكير التي نظمتها الأمانة. وفي حين لم تساهم جميع المنظمات غير الحكومية المعتمدة والدول الأطراف في المشاورة الإلكترونية، إلا أنه قد أمكن جمع عينة تمثيلية من الآراء (56 في المائة من المنظمات غير الحكومية المعتمدة و43 في المائة من الدول الأطراف). بالتوازي وكجزء من مهمته، أجرى الفريق العامل المتخصص غير الرسمي مفتوح العضوية (والذي أنشأته الدورة الحادية عشرة للجنة في عام 2016 ومدد في عام 2017 بموجب )القرار [12.COM 13](https://ich.unesco.org/en/Decisions/12.COM/13)و في عام 2018 بموجب )القرار [13.COM 16](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/16) ( مناقشات أحرزت بدورها عن مجموعة من التوصيات فيما يتعلق بمشاركة المنظمات غير الحكومية المتوافقة مع النتائج الرئيسية المبينة أدناه) القرار [14.COM 16](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/16) والوثيقة [(LHE/19/14.COM/16](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-19-14.COM-16-EN.docx).

**2- النتائج الرئيسية للتفكير**

1. بينما تم تقديم تحليل تفصيلي لنتائج التفكير إلى الدورة الرابعة عشرة للجنة) **الوثيقة** [LHE/19/14.COM 15](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-19-14.COM-15-EN.docx))، إلا أنه يمكن تلخيص النتائج الرئيسية على النحو التالي:

* **فيما يتعلق بالغرض من نظام الاعتماد، هناك رؤيتان: فمن ناحية، يُفهم الاعتماد على أنه يوفر خبرة وتجربة المنظمات غير الحكومية بمعنى المادة 9-1 من الاتفاقية والفقرة 96 من التوجيهات التنفيذية؛ ولكن في الوقت نفسه، يعتبر نظام الاعتماد بمثابة نظام انتساب، يمكن من خلاله تحديد المنظمات غير الحكومية والاستفادة من الاعتراف الدولي.**
* **فيما يتعلق بتعريف الوظائف الاستشارية التي يجب أن تؤديها المنظمات غير الحكومية، فقد ظهرت فئتان رئيسيتان تتوافقان مع رؤيتي نظام الاعتماد الموضحتين أعلاه: حيث تعتبر المنظمات غير الحكومية كل من منظمات استشارية لدى اللجنة وكأصحاب مصلحة في تنفيذ الاتفاقية.**
* **أما بالنسبة للعمليات والمعايير المطبقة للاعتماد ومراجعة الاعتماد، فقد أقر إقراراً واسعاً بأنه خلال مراجعة الاعتماد، يجب تقييم مساهمة المنظمات غير الحكومية المعتمدة والتزامها (الفقرة 94 من التوجيهات التنفيذية) على نفس المعايير مثل تلك المتبعة في اعتماد المنظمات غير الحكومية بالمقام الأول (الفقرة 91 من التوجيهات التنفيذية).**
* **وقد تم النظر في إمكانية إنشاء "منظمة جامعة"، تكون مسؤولة عن الاعتماد ومراجعة الاعتماد، وعن تنسيق الدعم الاستشاري من قبل المنظمات غير الحكومية. لم يحظ الاقتراح بتوافق آراء، واتجهت الدول والمنظمات غير الحكومية المعتمدة بدلاً من ذلك إلى تحسين النظام الحالي، أو بدلاً من ذلك، اتباع نهج هجين، يمكن فيه تحسين الاعتماد الحالي ويمكن لمنتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي أن يلعب دوراً.**
* تم تحديد التوزيع الجغرافي غير المتوازن للمنظمات غير الحكومية المعتمدة كأحد الشواغل الرئيسية. وقد أشارت عملية التفكير إلى أن إمكانية وضع حداً أقصى للمنظمات غير الحكومية المعتمدة في المناطق ذات التمثيل الزائد لم يكن موضع ترحيب. وبدلاً من ذلك، فقد تلقت مبادرات زيادة الوعي حول نظام الاعتماد وبناء قدرات المنظمات غير الحكومية من المناطق الأقل تمثيلاً ملاحظات إيجابية.

1. ناقشت الدورة الرابعة عشرة للجنة في عام 2019 باستفاضة نتائج التفكير (القرار [14.COM 15](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/15)) وأكدت اللجنة من جديد أن المنظمات غير الحكومية المعتمدة بموجب اتفاقية عام 2003، بصرف النظر عن حجمها وقدراتها، هم حماة قيمون للاتفاقية. كما أتاحت الجلسة كذلك فرصة للجنة للتعرف على التطورات الأخيرة في إطار منتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي الذي اعتمد لائحته الداخلية[[1]](#footnote-1) ومدونة قواعد السلوك بالإضافة إلى تعهداته المواضيعية الأخيرة (خاصة فيما يتعلق بموضوع التراث الثقافي غير المادي في السياقات الحضرية والتراث الثقافي غير المادي والسياحة المستدامة). وبدلاً من إدخال تغيير جذري على نظام الاعتماد المعمول به، فقد أبدت اللجنة تفضيلها لإعادة تركيز الاعتماد على المنظمات غير الحكومية التي تثبت كفاءتها لتكلف بمهام استشارية لدى اللجنة. وفي هذا الصدد، فإن بعض الوظائف التي قد تكون مفتوحة للمنظمات غير الحكومية المعتمدة تشمل تقديم التقارير الدورية، وعملية مساعدة الأقران قبل الإدراج وبعده، ورصد تأثير الإدراج، ومتابعة العناصر المدرجة، ونشر ممارسات الصون الجيدة، والدراسات والمشاريع المواضيعية (على سبيل المثال، التراث الثقافي غير المادي في السياقات الحضرية والسياحة والاستفادة التجارية) وبناء القدرات.
2. وقد أعيد النظر في مسألة المناطق قليلة التمثيل مرة أخرى كمشكلة للمناقشة، ولذلك شجعت اللجنة أصحاب المصلحة على تنظيم بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية التي قد تسعى للحصول على الاعتماد في المستقبل مع التركيز بشكل خاص على المنظمات غير الحكومية الموجودة في المناطق قليلة التمثيل. وعلاوة على ذلك، فقد طلبت اللجنة الاستماع إلى أصوات المنظمات غير الحكومية من خلال تفاعلات أكثر إفادة وانتظاماً بين اللجنة ومنتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي، ولذلك فقد قررت أن تدرج، على أساس تجريبي، بندًا محددًا حول "تقرير منتدى المنظمات غير الحكومية" في دورتها الخامسة عشرة. كما قررت اللجنة أيضا أن تحديد أماكن شبكة المنظمات غير الحكومية المعتمدة على خريطة سيكون ذا قيمة لتسهيل مشاركة هذه المنظمات في تنفيذ الاتفاقية وفي عمل اللجنة. وفي هذا الصدد، يُطلب من الأمانة جمع المعلومات ذات الصلة من المنظمات غير الحكومية المعتمدة من أجل تحديد مجالات اختصاصها، مع مراعاة قدراتها.
3. قد ترغب الجمعية العامة في اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار 8.GA 12

إنّ الجمعية العامة،

1. وقد درست الوثيقة LHE/20/8.GA/12،
2. وإذ تذكّر المادة 9 من الاتفاقية والفصل3.2 من التوجيهات التنفيذية،
3. كما تذكّر القرارات [12.COM 13](https://ich.unesco.org/en/Decisions/12.COM/13)، [12.COM 17](https://ich.unesco.org/en/Decisions/12.COM/17)، [13.COM 13](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/13)، [13.COM 16](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/16) [14.COM 15](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/15)، [14.COM 16](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/16)، وكذلك القرار [7.GA 6](https://ich.unesco.org/ar/Resolutions/7.GA/6) والقرار [7.GA 11](https://ich.unesco.org/ar/Decisions/7.GA/11)،
4. وتهنئ الأمانة والمنظمات غير الحكومية المعتمدة ومنتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي والفريق العامل المتخصص غير الرسمي مفتوح العضوية والدول الأطراف لتفكيرها في مشاركة المنظمات غير الحكومية في تطبيق الاتفاقية؛
5. وتعترف بالدور الهام والإمكانات غير المستغلة للمنظمات غير الحكومية المعتمدة ومنتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي في تقديم الدعم لتطبيق الاتفاقية؛
6. وترحب بالبند المحدد "تقرير منتدى المنظمات غير الحكومية" الذي سيدرج، على أساس تجريبي، في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة عشرة للجنة؛
7. وتحيط علماً بنتائج عملية التفكير وتطلب من الأمانة، حسب الاقتضاء، تنفيذ قرارات اللجنة ذات الصلة بالتشاور والتعاون مع منتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي.

1. تم تحديد سبع مجموعات من وظائف منتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي في لائحته الداخلية (المادة 3)، ملخصة على النحو التالي: (1) بمثابة منتدى لتبادل المعلومات والأفكار لصون التراث الثقافي غير المادي؛ (2) بمثابة منصة للتواصل والتعاون بين المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي؛ (3) تعزيز المبادئ الأخلاقية ومشاركة المجتمع المدني في صون التراث الثقافي غير المادي؛ (4) توفير الموارد والتقارير والمعلومات المتعلقة بممارسات الصون لليونسكو والدول الأطراف والمجتمعات والممارسين وأصحاب المصلحة الآخرين؛ (5) دعم المنظمات غير الحكومية في تعزيز تعاونها مع الكيانات الحكومية والحكومية الدولية؛ (6) المساهمة في برنامج بناء القدرات وتقاسم الخبرات بشأن ممارسات الصون الجيدة (7) إسداء المشورة للجنة الحكومية الدولية بشأن قضايا مواضيعية محددة والمشاركة في إعداد التقارير والرصد بشأن العناصر المدرجة وممارسات الصون. [↑](#footnote-ref-1)